

لسان العرب

(ريد) الرَّبُّ بَدَّةٌ الغُبيرة وقيل لون إلى الغبرة وقيل الرَّبُّ بَدَّةٌ والرَّبُّ بَدُّ في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سواداً عن اللحياني ظليم أَرُّ بَدُّ ونعامة ربداءٌ ورَمَداءٌ لونها كلون الرماد والجمع رُبْدٌ وقال اللحياني الرَّبُّ بَداءٌ السوداء وقال مرة هي التي في سوادها نقط بيض أو حمر وقد أَرُّ بَدَّ أَرُّ بَدَاداً ورَبَّ بَدَّتِ الشاة ورَمَدَّت وذلك إذا أضرعت فترى في ضرعها لُمَعاً سوادٍ وبياض وترَبَّ بَدَّ ضرعها إذا رأيت فيه لُمَعاً من سواد ببياض خفي والرَّبُّ بَداءٌ من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النِّطاق منها بحمرة وهي من شِيَاتِ المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد وأَرُّ بَدَّ وجهه وترَبَّ بَدَّ أحمرٌ حمرة فيها سواد عند الغضب والرَّبُّ بَدَّةٌ غُبيرة في الشفة يقال امرأة رَبَّ بَداءٌ ورجل أَرُّ بَدُّ ويقال للظليم الأَرُّ يَدُّ لونه والرَّبُّ بَدَّةٌ والرَّبُّ مَدَّةٌ شبه الورقة تضرب إلى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة أيُّ قلب أُشْرِبَها صار مُرُّ بَدِّاً وفي رواية مُرُّ بادِّاً هما من أَرُّ بَدَّ وأَرُّ بادِّ وترَبَّ بَدَّ أَرُّ بَدَادُ القلب من حيث المعنى لا الصورة فإن لون القلب إلى السواد ما هو قال أبو عبيدة الرَّبُّ بَدَّةٌ لَوْنٌ بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام رِبْدٌ جمع رَبْداء وقال أبو عدنان المُرُّ بَدُّ المُولِّع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رأني ترَبَّ بَدَّ لونه وترَبَّ بَدَّ لونه تراه أحمر مرة ومرة أخضر ومرة أصفر ويترَبَّ بَدَّ لونه من الغضب أي يتلوّن والضرع يتربد لونه إذا صار فيه لُمَعٌ وأنشد الليث في ترَبَّ بَدَّ الضرع إذا والد منها ترَبَّ بَدَّ ضرعُها جعلت لها السكين إحدى القلائد وترَبَّ بَدَّ وجهه أي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أَرُّ بَدَّ لونه كما يقال أحمرٌ واحمارٌ وإذا غضب الإنسان ترَبَّ بَدَّ وجهه كأنه يسود منه مواضع وأَرُّ بَدَّ وجهه وأَرُّ مَدَّ إذا تغير وداهية رَبْداءٌ أي منكرة وترَبَّ بَدَّ الرجل تعَبَّس وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي أَرُّ بَدَّ وجهه أي تغير إلى الغُبيرة وقيل الرَّبُّ بَدَّةٌ لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر مُرُّ بَدَّ الوجه في كلام أُسمعه وترَبَّ بَدَّت السماء تغيمت والأَرُّ بَدُّ ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات يعَصُّ الإبل ورَبَّ بَدَّ الإبل يَرُّ بَدُّها رَبْداءٌ حبسها والمرُّ بَدُّ مَحْبِسُها وقيل هي خشية أو عصا تعترض صدور الإبل فتمنعها عن الخروج قال عواصي إلاب ما جعلت وراءها عصاً مِرُّ بَدَّ تغشَى نُحوراً وأذُرُّعا قيل يعني بالمريد ههنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الإبل من الخروج سماها مربداً

لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة إلى المربد ليس أن العصا مربد وقال غيره الرُّبْدُ الحبس والرابد الخازن والرابدة الخازنة والمربد الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربداً بمكة الربد بفتح الباء الطين والرُّبْدُ الطينان أي بناءً من طين كالسُّكَّرُ قال ويجوز أن يكون من الرُّبْدُ الحبس لأنه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسياًً تي ذكره ومرُّ بَد البصرة من ذلك سمي لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل وقول الفرزدق عَشِيَّةَ سَالِ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهِمَا عَجَاغَةٌ مَوْتٌ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ فَإِنَّمَا سَمَاهُ مَجَازاً لِمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ مَجَاوِرِهِ ثُمَّ إِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَكَدَهُ وَإِن كَانَ مَجَازاً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ مَرِيداً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ إِنَّهُ عَنَى بِهِ سَكَةَ الْمَرْبِدِ بِالْبَصْرَةِ وَالسَكَةُ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ جَعَلَهُمَا الْمَرْبِدِينَ كَمَا يُقَالُ الْأَحْوَانُ وَهُمَا الْأَحْوَصُ وَعُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنْ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرِيداً لِتَيْمِيمٍ فِي حَجْرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ A مَسْجِداً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرِيدُ بِدَ كُلِّ شَيْءٍ حَبَسَتْ بِهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَلِهَذَا قِيلَ مَرِيدُ النِّعَمِ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ سَمِيَ مَرِيدُ الْبَصْرَةِ إِنَّهُ كَانَ مَوْضِعَ سُوفِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَيْضاً إِذَا حُبِسَتْ بِهِ الْإِبِلُ وَهُوَ بِكسر الميم وفتح الباء من رَبْدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ تَيْمِيمَ مَرِيدُ الْغَنَمِ وَرَبْدَ بِالْمَكَانِ يَرِيدُ رَبُوداً إِذَا أَقَامَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَبْدُهُ حَبْسُهُ وَالْمَرِيدُ فضاء وراء البيوت يرتفق به وَالْمَرِيدُ كَالْحُجْرَةِ فِي الدَّارِ وَمَرِيدُ التَّمْرِ جَرِينُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ بَعْدَ الْجَدَادِ لِيَبْسَ قَالَ سِيبَوَيْهِ هُوَ اسْمُ كَالْمَطْبُخِ وَإِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّ الطَّبْخَ تَيْبَسَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْمَرِيدُ أَيْضاً مَوْضِعُ التَّمْرِ مِثْلَ الْجَرِينِ فَالْمَرِيدُ بَلْغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْجَرِينُ لَهُمْ أَيْضاً وَالْأَنْدَلِيُّونَ أَهْلُ الشَّامِ وَالْبَيْدَرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْفَى فِيهِ التَّمْرُ لِيَنْشَفَ مَرِيداً وَهُوَ الْمَسْطَاحُ وَالْجَرِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ وَالْمَرِيدُ لِلتَّمْرِ كَالْبَيْدَرِ لِلْحَنْظَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَقُومَ أَبُو لَبَابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرِيدَهُ بِإِزَارِهِ يَعْنِي مَوْضِعَ تَمْرِهِ وَرَبْدُ الرَّجُلِ إِذَا كُنَزَ التَّمْرَ فِي الرِّبَائِدِ وَهُوَ الْكِرَاحَاتُ .

(* قوله « الكراحات إلخ » كذا بالأصل ولم نجده فيما بأيدينا من كتب اللغة) وتمر رَبِيدٌ نُهُدٌ فِي الْجَرَارِ أَوْ فِي الْحُبِّ ثُمَّ نَضَحَ بِالْمَاءِ وَالرُّبْدُ فِرْدٌ نَحْدُ السِّيفِ وَرُبْدُ السِّيفِ فَرْنَدُهُ هَذَلِيَّةٌ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ وَصَارِمٌ أَوْ خُلَامَتٌ خَشِيْبَتُهُ أَبْيَضٌ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ وَسِيفٌ ذُو رُبْدٍ بِفَتْحِ الْبَاءِ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ شِبْهَ غِبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ نَمْلٌ يَكُونُ فِي جَوْهَرِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ صَخْرِ الْغِيِّ الْهَذَلِيِّ وَقَالَ الْخَشِيْبَةُ الطَّبِيْعَةُ أَخْلَصَتْهَا الْمَدَاوِسُ وَالصَّقْلُ وَمَهُوَ رَقِيْقٌ وَأَرْبَدُ الرَّجُلِ أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ وَأَرْبَدُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَرْبِدُ بَنِي رُبَيْعَةَ

أَخو لبید الشاعر والرُّبُيدان نبت